رافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيمانا وإحتسابا غفر الله له ما تقدم من ذنبه»(١).

توفى عمر ليلة الإثنين رابع عشرى رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة، ودفن من الغد بمقبرة باب البصرة.

١٢٦٦- عمر بن محمد بن عمر بن بركة بن سلامة بن أحمد بن أبى القاسم عبد الله بن أبى الريان، أبو حفص بن أبى بكر الكاغذى:

من أهل دار القز، تقدم ذكر والده، سمع أبا الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى وأبا الفتح محمد بن عبد الباقى بن البطى وغيرها، وكتبت عنه، وكان شيخا صالحا متيقظا(٢) حسن الأخلاق لا بأس به.

أخبرنا عمر بن محمد (٣) الكاغذى بقراءتى عليه أنبأ عبد الأول بن عيسى أنبأ محمد ابن عبد العزيز الفارسى أنبأ عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ وهو مستقبل المشرق يقول: «ألا إن الفتنة هاهنا - مرتين - من حيث يطلع قرن الشيطان»(٤).

سألت عمر بن محمد الكاغذى عن مولده فقال: فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وتوفى ليلة الخميس العشرين من ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وستمائة، ودفن من الغد بباب حرب.

١٢٦٧- عمر بن محمد بن عمر، أبو حفص الفقيه الحنفى (٥):

من أهل فرغانة، تفقه ببلاده ودخل بغداد، وهو شاب وصحب شيخنا عمر بن السهروردى مدة ثم أنه سافر إلى بلاد البطيحة وصاهر ابن الرافعى، وأقام هناك مدة، ثم عاد إلى بغداد، وسافر إلى بلاد الشام والجزيرة، وسكن سنجار مدة ثم أنه عاد إلى بغداد وأقام بها، وعرض عليه التدريس بالمدرسة التنشبية فلم يجب، ثم ولى التدريس

---

(١) انظر الحديث فى: سنن النسائى ص٣٥٤.
(٢) فى الأصل: «متنقظا».
(٣) فى الأصل: «محمد بن عمر».
(٤) انظر الحديث فى: صحيح البخارى ٢/١٠٥٠.
(٥) انظر ترجمته فى: الجواهر المضية ١/٣٩٦. وإنباه الرواة ٢/٣٣١. وبغية الوعاة ٣٦٤.

بالمدرسة الشريفة المستنصرية لما فتحت فى رجب سنة إحدى وثلاثين وستمائة، وكان إماما فى الفقه والأصول والخلاف وعلم الكلام وأقاويل الفلاسفة وعلم العربية، ويكتب خطا مليحا، وله نظم ونثر بليغ، وقدمه فى الزهد والرياضات والمجاهدات والحقيقة والطريقة ثابتة متمكنة، وكان كثير العبادة دائم الخلوة مجردا من أسباب الدنيا مع ما خصه الله به من حسن الخلق والتواضع وشرف النفس ولطف الطبع، وسمع بقراءتى معظم صحيح البخارى على ابن القطيعى، ولم يتفق لى أن أكتب عنه شيئا من نظمه، ولم يكن له رواية فى الحديث.

أنشدنى بن محمد[١] الفرغانى ببغداد لنفسه:

يا من أضاء له شموس مناقبه ... ينهون من آدابه وفضائله
لا تكسفن ضياءها بمعاتب ... من زور قول تفتريه وباطله
والصدق أحلى حلية يحلى بها ... كم بين خالى الجيد فيه وعاطله
واعلم بأن القول عند أولى ... بيان قيمته وقيمة قائله
النهى والنصح فرض قوله وقبوله ... طوبى لقائله المحق وقابله

توفى الفرغانى ليلة الأحد لعشر خلون من رجب من سنة اثنتين وثلاثين وستمائة. وحضرت الصلاة عليه من الغد بجامع القصر، وحضر الأعيان وخلق كثير، ودفن بمقبرة الخيزران، وأظنه قارب السبعين من عمره - رحمة الله عليه.

١٢٦٨- عمر بن محمد بن عمويه، أبو حفص السهر وردى الصوفى[٢]:

عم الشيخ أبى النجيب السهر وردى، قدم بغداد واستوطنها، وتفقه على أبى القاسم الدبوسى وعلى أبى حامد الغزالى. وسمع الحديث من الشريف أبى الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى وأبى الحسين عاصم بن الحسن العاصمى وأبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وأبى بكر أحمد بن على الطريثيثى وغيرهم روى لنا عنه حافده محمد بن أعز بن عمر، وكان شيخا برباط سعادة على شاطئ دجلة، صنف تاريخا على السنين سماه «المجاهدى» خدم به مجاهد الدين [٠٠٠][٣] ببغداد، ذكر فيه ابتداء الدنيا إلى سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

---

(١) فى الأصل: «على بن محمد».
(٢) انظر ترجمته فى: المنتظم لابن الجوزى ١٠/٧٥.
(٣) بياض فى الأصل مكان النقط.